

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (والنهر من طرب يصفق موجه ... والغصن يرقص والحمامة تسجع) .
(فانعم أبا عمران واله بروضة ... حسن المصيف بها وطاب المربع) .
(يا شادن البان الذي دون النقا ... حيث التقى وادي الحمى والأجرع) .
(الشمس يغرب نورها ولربما ... كسفت ونورك كل حين يسطع) .
(إن غاب نور الشمس لسنا نتقي ... بسناك ليل تفرق يتطلع) .
(أفلت فتاب سناك عن إشراقها ... وجلا من الظلماء ما يتوقع) .
(فأمنت يا موسى الغروب ولم أقل ... فوددت يا موسى لو أنك يوشع) .
وقال .

- (ألا بشروا بالصبح من كان باكيا ... أضر به الليل الطويل مع البكا) .
(ففي الصبح للصب المتيم راحة ... إذا الليل أجرى دمه وإذا شكا) .
(ولا عجب أن يمسك الصبح عبرتي ... فلم يزل الكافور للدم ممسكا) .
ومن بديع مقطوعاته قوله .

- (مثل الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك) .
(أنت لا تدركه متبعا ... فإذا وليت عنه تبعك) .

وقال .

- (دخلتم فأفسدتم قلوبا بملكها ... فأنتم على ما جاء في سورة النمل) .
(وبالجود والإحسان لم تتخلقوا ... فأنتم على ما جاء في سورة النحل)